

كتاب "الفصل في الملوك لابن حزم"

عرض وتعليق :
للدكتور عبد الرحمن عميرة
الإستاذ المشارك بجامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية - الرياض

يكاد يتفق كثير من المشتغلين بدراسة الأديان - في الشرق والغرب - على أن المسلمين كانوا أول من وضع التوأمة التهجية لدراسة التعلل والتعلل ، وأن طيرهم ممن جاء بعدهم ، والتشغل بهذا العلوم ، أتبع قواعدهم ، واستفاد من معاولهم واستنتاجاتهم .

ولقد بدأ اهتمام المسلمين بدراسة كتب الأديان السماوية ، والمعاني الذهبية مبكرا ، وطى وجه التقريب في بداية قيام الدولة العباسية . . .

ويرجع فوننا هذا ما يذكره صاحب كتاب التفهيم : ان أحمد بن عبدالله ابن سلام ترجم للعلففة هارون الرشيد - التوراة والأجيل ، وأنه تعرى اللغة في الترجمة (1) .

لذا صج سا يقول أن التديم فان معناه وجود ترجمة عربية للمعدين القديم والجديد في أواخر القرن الثاني للهجرة .